



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>



The hadiths in which the word "good" is mentioned in Sunan al-Tirmidhi Collection and study

Lect.Dr. Abdul Wahab Amer
About Jaber Al Duri

Ministry of Education / Directorate General of
Salahuddin Education / Department of
Education role

07703043944

Keywords:

Modern language
The life of Imam Tirmidhi
His nickname
Study of attribution men
Graduation of Hadith

ARTICLE INFO

Article history:

Received 9 Mar. 2019
Accepted 27 Mar 2019
Available online 5 Oct 2019
Email: adxxx@ tu. edu .iq

Journal of Tikrit University for Humanities

ABSTRACT

The holly Sunnah is the second source of legislation in Islam after the Book of Allaah. It is an explanation and an interpretation for it, as Allaah says (interpretation of the meaning). Thus the Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) did not leave the world until explain to the people what came down to them from their Lord, and then left them on the a clear path/ a manifest guidance. Allah has created from this nation, men of science and virtue saved the Sunnah of the Prophets, and wrote it, and showed them to the people, and defended them, and drop out of what was an outsider, and so in every generation until it reached us pure, free of impurities and falsehood, and will remain with the permission of Allah is safe and reserved to the Hour of Resurrection as the Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) told: "There will always be a group amongst my Ummah who is triumphant upon truth, abandoning them will not harm them, until the order of Allah is given and they will be like that (triumphant)" They are the owners of the hadeeth, so it is their right to mention their good deeds. Thank them, we share the beautiful people of their exploits, their glorious works, and their What prompted me to write in the science of Hadith, wishing to serve the Sunnah of the Prophet, and reviving the biography of Imam of the imams of the scholars and the Hadith, Imam Tirmidhi, I have limited in my research on a number of the Prophet's Hadiths, (Your good), and dealt with research, study to highlight its importance through the characters who have transmitted to us the Hadiths of the Prophet peace be upon him, and the collection of these Hadiths, and the statement of the personality narrator of these Hadiths, his knowledge, and his place among the scholars, to benefit him and others in the application of the Holly Sunnah. Whenever I wrote a search, I have only written in the hadeeth, so I have opted for (the hadiths in which the words of your good deeds were mentioned in Sunan al-Tirmidhi, collection and study), and through these the study shows that Imam al-Tirmidhi is the imam, al-Hafiz, al-Sufid, Abu Issa, Muhammad ibn Isa Ibn Sura Ibn Musa, al-Salami, al-Bughi, Tirmidhi and al-Bughi. who was born in 209 AH and died in 279 AH, Among them are: Qutaybah ibn Said al-Thaqafi, and a number of students are taught to him, including al-Haytham ibn Kaleb al-Maqa'ali. In the study of the hadiths in which the hadeeth was narrated in Sunan al-Tirmidhi, it is found in four books: and the book of virtues of the Koran, and the book Almnakib, has reached the number of hadeeths in which the word (good) in the Sunan Tirmidhi four hadeeths, including: (2) true, (1) good, and (1) weak, and that the word contained in the best of chatter means: Ovdilkm, Ohassankm, and preference as if the act© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.7.2019.02>

الاحاديث التي ورد فيها لفظ (خيركم) في سنن الترمذي - جمع ودراسة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله، وصحبه، الغر الميامين، الذين حفظوا كتاب ربهم، وعنوا بسنة نبيهم، وبلغوها الى الناس نقية طاهرة - رضي الله عنهم أجمعين - ، وجزاهم عن الإسلام، والمسلمين خير الجزاء، أما بعد:

فإن السنة النبوية الشريفة تعد المصدر الثاني من مصادر التشريع في الإسلام بعد كتاب الله تعالى، فهي شارحة، ومفسرة له، كما قال الله تعالى **چ ڈ ڈ ما ف ف چ** (1) ، ولهذا لم يفارق النبي - ﷺ - الدنيا حتى بين للناس ما نزل إليهم من ربهم، وتركهم على المحجة الواضحة، لئلا كنهها (0) وقد هيأ الله سبحانه وتعالى من هذه الأمة رجالاً من أهل العلم والفضل حفظوا السنة النبوية، وكتبوها، وبيّنوها للناس، ودافعوا عنها، ومحصوها، وأخرجوا منها ما كان دخيلاً عليها، وهكذا في كل جيل حتى وصلت إلينا نقيّة خالية من شوائب الزور والبهتان، وستبقى بإذن الله مصونة محفوظة إلى قيام الساعة، كما أخبر بذلك النبي - ﷺ - حيث قال: (لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة) (2)، وهم أصحاب الحديث (3).

فأصبح من حقهم علينا أن نذكر حسناتهم، ونعترف لهم بفضلهم، ونطلع الناس على جميل ماثرهم، وجيل أعمالهم.

وهذا ما دفعني إلى الكتابة في علم الحديث الشريف مبتغياً رضوان الله تعالى بخدمة السنة النبوية المطهرة، وإحياء سيرة إمام من أئمة أهل العلم والحديث وهو الامام الترمذي، وقد اقتصر في بحثي على جملة من الأحاديث النبوية التي أخرجها في كتابه (السنن)، وبالتحديد على لفظة (خيركم)، فتناولتها بالبحث والدراسة.

وأما سبب اختياري لهذا الموضوع :

فهو شغفي وحبّي لعلوم السنة النبوية المطهرة، وإبراز أهميتها من خلال الشخصيات الذين نقلوا إلينا أحاديث النبي - ﷺ - ، وجمع هذه الأحاديث ، وبيان شخصية راوي هذه الأحاديث، وعلمه، ومكانته بين أهل العلم، لنتفّع به و بالآخرين في تطبيق السنة النبوية المطهرة، بل وما كتبت بحثاً باختيارى الا وكتبته في الحديث، لذا وقع اختياري على (الأحاديث التي ورد فيها لفظ - خيركم - في سنن الترمذي جمع ودراسة)، فتناولتها بالبحث والدراسة، فاشتمل هذا البحث بعد هذه المقدمة على تمهيد، وخمسة مباحث، وخاتمة، وعلى النحو الآتي: .

المبحث الاول: حياة الامام الترمذي.

المبحث الثاني: دراسة الأحاديث.

وهي مبنية على وفق ما جاء في ترتيب سنن الترمذي من كتب، وأبواب.

وأما منهجي في البحث فهو كما يأتي:

1. جمع الأحاديث التي ورد فيها لفظ (خيركم) في سنن الترمذي وتخريجها من كتابه (السنن).

1. **الحديث: لغة:** من حدث الشيء حدثاً، وحادثةً، أي: نقيض القديم، وحدث: أي تكلم وأخبر، وقيل: هو كون لم يكن، يقال: حدث أمر بعد أن لم يكن (17) .
- اصطلاحاً:** فهو كل كلام يبلغ الانسان من جهة السمع، أو الوحي في يقظة، أو منام يقال له حديث، وقيل: هو ما جاء عن النبي - صلى الله عليه وسلم - (18) .
2. **اللفظ: لغة:** هو أن ترمي بشيء كان فيك، والفعل لفظ الشيء، يقال: لفظت الشيء من فمي (19) .
- اصطلاحاً:** هو ما يتلفظ به الانسان، أو في حكمه، مهملاً كان أو مستعملاً (20) .
3. **خيركم: الخير: لغة:** هو خلاف الشر، لأن كل أحد يميل إليه، ويعطف على صاحبه، ويقال: رجل خير، أي: هو من خيار الناس، وأخيارهم (21) .
- اصطلاحاً:** هو ضد الشر، وهو حصول الشيء لما من شأنه أن يكون حاصلًا له، أي يناسبه، ويليق به، فالحاصل المناسب من حيث أنه خارج من القوة الى الفعل كمال، ومن حيث أنه مؤثر فهو خير (22) .

المبحث الاول: حياة الامام الترمذي:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه وشهرته:

أولاً: أسمه: هو الامام، الحافظ، المصنف، أبو عيسى، محمد ابن عيسى بن سورة ابن موسى بن الضحاك، السلمي، البوغي، الترمذي (23) .

ثانياً: نسبه: يرجع نسب الامام الترمذي الى: السلمي، والترمذي، والبوغي، وعلى النحو الآتي:

1. **السلمي:** قيل: السلمي: (بفتح السين المهملة وسكون اللام) هذه النسبة إلى الجد منهم أبو إسحاق إبراهيم بن سالم بن محمد الشكاني السلمي، وكان فقيهاً، إماماً، فاضلاً، صنف في الفقه كتاباً يقال له (الكناية)، وتوفي سنة سبعين وأربعمائة، وقيل: السلمي (بضم السين وفتح اللام ثم ميم) نسبة إلى سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر وهي قبيلة مشهورة، وقيل: السلمي (بفتح السين واللام وفي آخرها ميم) هذه النسبة إلى سلمة بطن من الأنصار وهو سلمة بن سعد بن علي بن أسد، وقيل: نسبة إلى سلمية وهي مدينة بالشام (24) .

2. **الترمذي:** نسبة إلى مدينة قديمة تقع على طرف نهر بلخ الذي يقال له جيحون، والناس مختلفون في كيفية هذه النسبة، فقيل: بفتح التاء ثالث الحروف، وقيل: بضمها، وقيل: بكسرها ، وقيل: بفتح التاء وكسر الميم، وقيل: كسر التاء والميم جميعاً، وقيل: بضم التاء والميم، فكل واحد يقول معنى لما يدعيه من هذه الأقوال (25) .

3. **البوغي:** نسبة إلى بوغ (بضم الباء الموحدة، وسكون الواو، وفي آخرها الغين المعجمة)، وهي قرية من قرى ترمذ، تقع على بعد ستة فراسخ، منها الامام الترمذي، صاحب التصانيف، قيل: إما إنه كان من هذه القرية، وقيل: أنه سكن هذه القرية إلى حين وفاته (26) .

ثالثاً: كنيته: يكنى الامام الترمذي بـ (أبي عيسى) (27) .

رابعاً: لقبه: لقب الامام الترمذي بـ (الترمذي) (28) .

خامساً: شهرته: اشتهر الامام الترمذي بـ (الترمذي) (29) .

المطلب الثاني: ولادته:

اتفقت كتب التراجم التي اطلعت عليها على ان الامام الترمذي ولد سنة تسع ومائتين للهجرة (30) .

المطلب الثالث: وفاته:

اتفقت كتب التراجم التي اطلعت عليها على ان الامام الترمذي توفي ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة

مضت من شهر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين للهجرة بـ (ترمذ) (31) .

المطلب الرابع: شيوخه:

لقد اجتمع للإمام الترمذي من المشايخ، والعلماء، ما لم يجتمع لغيره، فانتهل من علمهم، وبلغ عددهم الكثير، ولكن سأقتصر على ذكر خمسة منهم فقط، وهم:ـ

1. قتيبة بن سعيد: هو الامام، أبو رجاء، قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، البغلاني، توفي سنة 240هـ (32) .

2. إسحاق بن راهويه: هو الامام، أبو يعقوب، إسحاق ابن إبراهيم بن مخلد بن راهويه ، المروزي، توفي سنة 238هـ (33) .

3. محمد بن عمرو: هو الامام، أبو عبد الله، محمد بن عمرو السواق، ويقال: السويقي، البلخي، توفي سنة 236هـ (34) .

4. اسماعيل بن موسى الفزاري: هو الامام، أبو محمد، ويقال: أبو إسحاق إسماعيل ابن موسى الفزاري، الكوفي، توفي سنة 245هـ (35) .

5. عمرو بن علي الفلاس: هو الامام، أبو حفص، عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي، البصري، الصيرفي، الفلاس، توفي سنة 249هـ (36) .

المطلب الخامس: تلاميذه:

لقد اجتمع للإمام الترمذي من التلاميذ ما لم يجتمع لاحد من أهل عصره، وبلغ عددهم الكثير، ولكن سأقتصر على ذكر خمسة منهم وهم:ـ

1. الهيثم بن كليب: هو الامام، الحافظ، المحدث، أبو سعيد، الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل المعقلي، الشاشي، توفي سنة 335هـ (37) .

2. عبد بن محمد: هو الامام، عبد بن محمد بن محمود بن مجاهد بن خلف النسفي، توفي سنة 326هـ (38) .

3. أسد بن حمدويه: هو الامام، المحدث، أبو الحارث، أسد بن حمدويه بن معبد بن خرس الوريثيني، النسفي، توفي سنة 315هـ (39) .

4. محمد بن المنذر: هو الامام، الحافظ، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو جعفر، محمد ابن المنذر بن سعيد بن عثمان بن مرداس السلمي، الهروي، المعروف بشكر (40) .

5. مكحول بن الفضل: هو الامام، الحافظ، أبو مطيع، مكحول بن الفضل، وقيل: اسمه محمد، ولقبه: مكحول، النسفي، توفي سنة 308هـ (41).

المطلب السادس: ثناء العلماء عليه:

لو أراد أحد أن يجمع أقوال العلماء، وثنائهم على الامام الترمذي، لملأوا بذلك مجلداً كاملاً، وحق لهم ذلك، فلقد كان الامام الترمذي إمام عصره، وفيما يلي بعض أقوال العلماء في الإمام الترمذي، وثنائهم عليه:

1. قال الامام ابن حبان (42): كان ممن جمع، وصنف، وحفظ، وذاكر (43).
2. قال الامام المزي (44): الحافظ، أحد الأئمة، الحفاظ المبرزين، ومن نفع الله به المسلمين (45).
3. قال الامام الذهبي (46): الحافظ (47)، وقال مرة أخرى: الحافظ، العلم، الامام البارع (48).
4. قال الامام الخليلي (49): ثقة، منفق عليه (50).
5. قال الحافظ ابن حجر (51): أحد الأئمة (52).

المبحث الثاني: دراسة الأحاديث التي ورد فيها لفظ - خيركم - وفيه:

المطلب الأول: كتاب: البيوع.

باب: ما جاء في استقراض البعير أو الشئ من الحيوان أو السن.

الحديث الأول:

قال الامام الترمذي :

حدثنا محمد بن الْمُثَنَّى حدثنا وَهْبُ بن جَرِيرٍ حدثنا شُعْبَةُ عن سَلَمَةَ بن كَهَيْلٍ عن أَبِي سَلَمَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا تَقَاضَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَغْلَظَ لَهُ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : دَعُوهُ، فَإِنْ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا، ثُمَّ قَالَ، اشْتَرُوا لَهُ بَعِيرًا فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ، فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا سِنًا أَفْضَلَ مِنْ سِنِّهِ، فَقَالَ: اشْتَرُوهُ، فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ فَإِنْ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً (53).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري (54)، ومسلم (55)، وأحمد (56).

دراسة رجال الإسناد:

1. محمد بن الْمُثَنَّى: هو الحافظ أبو موسى محمد بن المثنى عبيد بن قيس البصري، العنزي، روى عن وهب بن جرير بن حازم وسفيان بن عيينة، وروى عنه الامام البخاري والترمذي، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، ثبت، من الطبقة العاشرة، توفي سنة 252هـ، وحديثه عند أصحاب الكتب الستة (57).

2. وهُبُّ بن جَرِيرٍ: هو الحافظ أبو عبد الله وهب بن جرير بن حازم الأزدي، البصري، روى عن شعبة وهشام بن حسان، وروى عنه محمد بن المثني وعلي بن المديني، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الطبقة التاسعة، توفي سنة 206هـ، وحديثه عند أصحاب الكتب الستة⁽⁵⁸⁾.

3. شُعْبَةُ: هو الحافظ أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي الواسطي، روى عن سلمة بن كهيل وطلحة بن مصرف، وروى عنه سفيان الثوري ويحيى القطان، قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ متقن، من الطبقة السابعة، توفي سنة 160هـ، وحديثه عند أصحاب الكتب الستة⁽⁵⁹⁾.

4. سَلْمَةُ بن كُهَيْلٍ: هو الإمام الثبت أبو يحيى سلمة بن كهيل بن حصين، وقيل: بن حرملة الحضرمي، الكوفي، روى عن أبيه وسعيد بن جبير، وروى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الطبقة الرابعة، توفي سنة 121هـ، وحديثه عند أصحاب الكتب الستة⁽⁶⁰⁾.

5. أبو سَلْمَةَ: هو الامام أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، القرشي، قيل: اسمه اسماعيل، وقيل: عبد الله، روى عن ام المؤمنين عائشة وأبي هريرة - رضي الله عنهما - ، وروى عنه سلمة بن كهيل وعراك بن مالك، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، مكثر، من الطبقة الثالثة، توفي سنة 94هـ، وقيل: 104هـ، وحديثه عند اصحاب الكتب الستة⁽⁶¹⁾.

6. أبو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : هو الصحابي الجليل والإمام الفقيه المجتهد صاحب رسول الله . صلى الله عليه وسلم . سمي بذلك لأجل هرة كان يحملها، واختلف في اسمه فقيل: عبد شمس، وقيل: عبد الرحمن بن صخر وهو المشهور، الدوسي اليماني، روى عن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . وأبي بكر . رضي الله عنه . ، وروى عنه عبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله . رضي الله عنهما . ، توفي سنة 57هـ، وقيل سنة 59هـ، وحديثه عند أصحاب الكتب الستة⁽⁶²⁾.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أنهم ثقات، وبهذا يكون إسناد الحديث صحيحاً، كما أن الامام الترمذي قال فيه: هذا حديث حسن صحيح، والله الموفق.

المعنى العام:

إن النبي صلى الله عليه وسلم استقرض إبلاً من رجل، وفي هذا دليل على جواز الاقتراض والاستدانة، وإنما اقترض النبي - صلى الله عليه وسلم - للحاجة وكان - صلى الله عليه وسلم - يستعيز بالله من المغرم وهو الدين، وفيه جواز اقتراض الحيوان، فجاء صاحبه يتقاضاه، أي: يطلب منه قضاء الدين، فأغظ له في القولة ويحتمل هذا أن يكون الإغلاظ بالتشديد في المطالبة من غير قدر زائد، ويحتمل أن يكون بغير ذلك ويكون صاحب الدين كافراً، فقد قيل: إنه كان يهودياً، ويحتمل: أنه كان أعرابياً وكأنه جرى على عادته من جفاء المخاطبة، فهم به أصحابه، أي: أراد أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يؤذوه بالقول أو الفعل، لكن لم يفعلوا أدبا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فقال عليه الصلاة والسلام: دعوه، أي: اتركوه ولا تزجروه، فان لصاحب الحق مقالاً، أي: صولة الطلب وقوة الحجة لكن مع مراعاة الأدب المشروع، قوله: واشتروا له بغيره، أي: التمسوا له مثل سن بغيره، فلم يجدوا إلا فوق سن بغيره،

فقال عليه الصلاة والسلام اعطه اياه، ثم قال: خيركم أحسنكم قضاءً، أي: أنه يحتمل أن يريد المفرد بمعنى المختار أو الجمع، والمراد بذلك: أنه خيرهم في المعاملة، أو تكون من مقدرة، وقوله: أحسنكم لما أضيف أفعال، والمقصود به الزيادة، وفي الحديث دلالة على جواز المطالبة بالدين إذا حل أجله، وفيه حسن خلق النبي - صلى الله عليه وسلم - وعظم حلمه، وتواضعه، وانصافه، وأن من عليه دين لا ينبغي له مجافاة صاحب الحق، كما أنه ينبغي على صاحب الحق أن يكون متأدباً في طلب حقه (63).

أهم ما يستفاد من الحديث:

1. جواز استقراض الإبل.
2. وجوب التزام الأدب المشروع.
3. جواز المطالبة بالدين.
4. دليل على حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وحلمه وتواضعه.
5. جواز رد المقترض نظير الشيء المقترض، أو خيراً منه.

المطلب الثاني: كتاب: الفتن.

باب: النهي عن سب الرياح.

الحديث الثاني:

قال الامام الترمذي:

حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَفَ عَلَى أَنَسِ بْنِ جُلُوسٍ، فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ؟ قَالَ: فَسَكَنُوا، فَقَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا، قَالَ: خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ (64).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد (65).

دراسة رجال الإسناد:

1. قتيبة: هو الإمام أبو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي مولى بني ثقيف، روى عن الليث بن سعد ومالك بن أنس، وروى عنه الإمام البخاري ومسلم، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، ثبت، من الطبقة العاشرة، توفي سنة 240هـ، وحديثه عند أصحاب الكتب الستة (66).
2. عبد العزيز بن محمد: هو الامام أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، الجهني، المدني، روى عن العلاء بن عبد الرحمن ويحيى بن سعيد الأنصاري، وروى عنه شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري، قال الحافظ ابن حجر: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، من الطبقة الثامنة، توفي سنة 186هـ، وقيل: 187هـ، وحديثه عند أصحاب الكتب الستة (67).

3.العلاء بن عبد الرحمن: هو الامام أبو شبل العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى، المدني، روى عن أبيه ومعبد بن كعب بن مالك، وروى عنه الامام مالك بن أنس وشعبة بن الحجاج، قال الحافظ ابن حجر: صدوق ربما وهم، من الطبقة الخامسة، توفي سنة 132هـ، وحديثه عند الامام مسلم وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه (68) .

4.أبو: هو الامام عبد الرحمن بن يعقوب الجهني، المدني، روى عن الصحابي الجليل أبي هريرة وابن عباس - رضي الله عنهما - وروى عنه أبوه العلاء وابن عجلان، قال الحافظ ابن حجر: ثقة ، من الطبقة الثالثة، وحديثه عند الامام مسلم وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه (69) .

5.أبو هُرَيْرَةَ من الصحابة -رضي الله عنهم- ، والصحابة لا يسأل عن عدالتهم (70) .

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن فيهم راويين صدوقين وهما (عبد العزيز بن محمد والعلاء بن عبد الرحمن)، وبهذا يكون إسناد الحديث حسناً، علماً ان الامام الترمذي قال فيه: هذا حديث حسن صحيح، والله موفق .

المعنى العام:

وقف النبي - صلى الله عليه وسلم - على أناس جلوس، أي جالسين أو ذوي جلوس، فقال: ألا أخبركم بخيركم من شركم، أي مميزاً منه حال من المتكلم، فسكتوا متخوفين من الفضيحة، حتى قالها ثلاثاً، فأبرز البيان في معرض العموم لئلا يفتضحوا، فقال رجل منهم بلى يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال عليه الصلاة والسلام: خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره ، أي: فخير الأول: بمعنى الأخير، والثاني: مفرد الخيور، أي: من يرجى الناس منه إحسانه إليهم، ويؤمن شره، أي: من يأمنون عنه من إساءته عليهم، وقوله: وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره، أي: وشركم من لا يؤمل الناس الخير منه، ولا يأمنون شره، وبين به أن عدل الإنسان مع أكفائه واجب، وهذا التقسيم المذكور يتضمن أربعة أقسام: ذكر منها اثنين ترغيباً وترهيباً، وترك قسمين لأنه ليس فيهما ترغيب وترهيب، وعلى كل حال متى قوي الإيمان في قلب عبد رجي خيره، وأمن شره، ومتى ضعف قل خيره، وغلب شره (71) .

أهم ما يستفاد من الحديث:-

- 1.ان في تكرار السؤال ثلاثاً دليل على أهمية وخطورة الكلام والحال الذي هم عليه.
- 2.خير الناس هو من يرجى الناس منه الاحسان.
- 3.شر الناس هو من لا يرجى الناس منه الاحسان.
- 4.دليل على قوة وضعف الايمان، فاذا قوي الايمان في قلب العبد رجي خيره وأمن شره، واذا ضعف قل خيره وغلب شره.

المطلب الثالث: كتاب: فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب: ما جاء في تعليم القرآن.

الحديث الثالث:

قال الامام الترمذي:

حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ (72) .

تخريج الحديث:

أخرجه الامام البخاري⁽⁷³⁾، وابو داود⁽⁷⁴⁾، وابن ماجة⁽⁷⁵⁾، والدارمي⁽⁷⁶⁾، واحمد⁽⁷⁷⁾.

دراسة رجال الإسناد:

1. قُتَيْبَةُ : هو ابن سعيد، ثقة، ثبت (78) .

2. عبد الواحد بن زياد: هو الامام أبو بشر عبد الواحد بن زياد العبدي، البصري، روى عن قتيبة بن سعيد والاعمش، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي وعبد الرحمن ابن إسحاق، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الطبقة الثامنة، توفي سنة 176هـ، وحديثه عند أصحاب الكتب الستة (79) .

3. عبد الرحمن بن إسحاق: هو الامام أبو شيبه عبد الرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث الواسطي، الكوفي، الأنصاري، روى عن أبيه والنعمان بن سعد، وروى عنه حفص بن غياث وعبد الواحد بن زياد، قال الحافظ ابن حجر: ضعيف، من الطبقة السابعة، وحديثه عند الامام أبي داود والترمذي⁽⁸⁰⁾ .

4. النَّعْمَانُ بْنُ سَعْدٍ: هو الامام النعمان بن سعد بن حبتة، وقيل: حبتة الأنصاري، الكوفي، روى عن الصحابي الجليل علي بن أبي طالب والمغيرة بن شعبة - رضي الله عنهما - ، وروى عنه عبد الرحمن بن إسحاق، قال الحافظ ابن حجر: مقبول، من الطبقة الثالثة، وحديثه عند الإمام الترمذي⁽⁸¹⁾ .

5. عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: هو الصحابي الجليل أمير المؤمنين أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وزوج ابنته ، روى عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وروى عنه أولاده الحسن والحسين، قال الحافظ ابن حجر: من السابقين الأولين، أول من أسلم، وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة، استشهد سنة 40هـ، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني

آدم بالأرض، وحديثه عند أصحاب الكتب الستة⁽⁸²⁾ .

الحكم على الحديث: بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن فيهم راوي ضعيف وهو (عبد الرحمن بن إسحاق)، وبهذا يكون إسناد الحديث ضعيفاً، كما ان الامام الترمذي قال فيه: وَهَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ .

المعنى العام:

قال عليه الصلاة والسلام: خيركم، أي: يا معشر القراء، أو: يا أيها الأمة، أي: أفضلكم، من تعلم، أي: حق تعلمه، وعلمه، أي: حق تعليمه، ولا يتمكن من هذا إلا بالإحاطة بالعلوم الشرعية أصولها، وفروعها، ومثل هذا الشخص يعد كاملاً لنفسه، مكملاً لغيره، فهو أفضل المؤمنين مطلقاً، وفي الحديث دلالة على أن قراءة القرآن أفضل أعمال البر كلها، وأما معنى جملة من الأحاديث التي تنص على خيرية الأعمال وأفضليتها، فقد جمع العلماء بين هذه الأحاديث بوجوه عدة، أحدهما: أن ذلك اختلاف جواب جرى على حسب اختلاف الأحوال والأشخاص، فإنه قد يقال: خير الأشياء كذا، ولا يراد به خير جميع الأشياء من جميع الوجوه، وفي جميع الأحوال والأشخاص، بل في حال دون حال، والثاني: أنه يجوز أن يكون المراد من أفضل الأعمال كذا، أو: من خيرها، أو: من خيركم من فعل كذا، فحذفت (من) وهي مرادة، كما يقال: فلان أعقل الناس، وأفضلهم، ويراد من ذلك: انه من اعقلهم وافضلهم (83) .

أهم ما يستفاد من الحديث:-

1. ان قراءة القرآن الكريم أفضل الأعمال.
2. خير الناس من تعلم القرآن الكريم.
3. الحث على تعلم القرآن الكريم وتعليمه.
4. حصول الثواب العظيم يوم القيامة.
5. جمع العلماء بين أحاديث خيرية الأعمال فقالوا: أن ذلك اختلاف جواب جرى على حسب اختلاف الأحوال والأشخاص، وقالوا: يجوز أن يكون المراد من أفضل الأعمال .

المطلب الرابع: كتاب: المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب: فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

الحديث الرابع:

قال الامام الترمذي:

حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سُفْيَانُ بن هِشَامِ بن عُرْوَةَ عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

حَيْرُكُمْ حَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا حَيْرُكُمْ لِأَهْلِي، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ (84) .

تخريج الحديث:

أخرجه الامام ابن ماجة (85) ، والدارمي (86) .

دراسة رجال الاسناد:

1. محمد بن يحيى: هو الحافظ أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي، النيسابوري، روى عن عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن يوسف الضبي، وروى عنه الامام البخاري والترمذي، قال

الحافظ ابن حجر: ثقة، حافظ جليل، من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة 258هـ، وحديثه عند الامام البخاري وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة (87).

2. محمد بن يوسف: هو الامام، المحدث أبو عبد الله محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفريابي، الضبي، روى عن سفيان الثوري وإبراهيم بن أبي عبلة الأوزاعي، وروى عنه محمد بن يحيى الذهلي والبخاري، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، فاضل، من الطبقة التاسعة، توفي سنة 212هـ، وحديثه عند اصحاب الكتب الستة (88).

3. سفيان: هو الإمام أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أحد الأعلام علما وزهدا، روى عن هشام بن عروة ومحمد بن المنكر، وروى عنه شعبة و محمد ابن يوسف الضبي، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، توفي سنة 161هـ، وحديثه عند أصحاب الكتب الستة (89).

4. هشام بن عروة: هو الامام أبو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، وقيل أبو عبد الله، روى عن أبيه عروة بن الزبير وعبد الله بن عمر. رضي الله عنهما. وروى عنه شعبة بن الحجاج و سفيان الثوري، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، فقيه، ربما دلس، من الطبقة الخامسة، توفي سنة 145هـ، وقيل 146هـ، وحديثه عند أصحاب الكتب الستة (90).

5. أبوه: هو الامام التابعي ابو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام الاسدي، روى عن ام المؤمنين عائشة وابن عمر رضي الله عنهما، وروى عنه ابنه هشام و محمد بن شهاب الزهري، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، فقيه، مشهور، من الطبقة الثالثة، توفي سنة 94هـ على الصحيح، وحديثه عند أصحاب الكتب الستة (91).

6. عائشة رضي الله عنها: هي أم المؤمنين أم عبد الله عائشة بنت أبي بكر الصديق القرشية التميمية المكية، وأمها أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية، روت عن النبي . صلى الله عليه وسلم . وأبيها، وروى عنها عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف وعروة بن الزبير، وهي زوج النبي . صلى الله عليه وسلم . وهي أفضل النساء مطلقاً ، وأفضل أزواجه . عليه الصلاة والسلام . إلا خديجة بنت خويلد، توفيت سنة 57 هـ على الصحيح، وحديثها عند أصحاب الكتب الستة (92).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أنهم ثقات، وبهذا يكون إسناد الحديث صحيحاً، كما ان الامام الترمذي قال فيه: هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث الثوري، ما أقل من رواه عن الثوري، وروى هذا عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسل، والله الموفق.

المعنى العام:

قال عليه الصلاة والسلام: خيركم خيركم لأهله، أي لعياله، وذوي رحمه، وقيل: لأزواجه، وأقاربه، وذلك لدلالته على حسن الخلق، وقيل: هو اشارة إلى صلة الرحم والحث عليها، وأنا خيركم لأهلي: يعني بذلك فأنا خيركم مطلقاً، وكان أحسن الناس عشرة لهم، وكان على خلق عظيم، وإذا مات صاحبكم: أي واحد منكم، ومن جملة أهاليكم، فدعوه: أي اتركوا ذكر مساوئه، فإن تركه من محاسن الأخلاق، دلهم صلى الله عليه وسلم في ذلك على المجاملة، وحسن المعاملة مع الأحياء، والأموات، وقيل: إذا مات

الهوامش:—

- (1) سورة النحل، من الآية 44 .
- (2) سنن الترمذي: كتاب الفتن، باب ما جاء في الشام، 4/485/ رقم 2192، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
- (3) المصدر نفسه.
- (4) الامام البخاري: هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي البخاري، صاحب الصحيح وإمام الدنيا في فقه الحديث، توفي سنة 256هـ، ينظر: الكاشف للذهبي: 2/156، تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني: 1/468.
- (5) الامام مسلم: هو الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الحافظ المصنف العالم بالفقه، توفي سنة 261هـ، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني: 1/529، تهذيب التهذيب (له): 10/113 .
- (6) الامام أبو داود: هو الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، صاحب السنن، توفي سنة 275هـ، ينظر: الكاشف للذهبي: 1/456، تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني: 1/250.
- (7) سنأتي ترجمته في المبحث الأول.
- (8) الامام النسائي: هو الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي، صاحب السنن، توفي سنة 303هـ، ينظر: الكاشف للذهبي: 1/195، تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني: 1/80 .
- (9) الامام ابن ماجه: هو الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، الحافظ الكبير المفسر، صاحب السنن، توفي سنة 273هـ، ينظر: الكاشف للذهبي: 2/232، تذكرة الحفاظ (له): 2/636.
- (10) الامام الدارمي: هو الإمام أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، إمام أهل زمانه، توفي سنة 255هـ، ينظر: الكاشف للذهبي: 1/567، تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني: 1/311 .
- (11) الإمام مالك: هو الإمام أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي المدني الفقيه، إمام دار الهجرة، صاحب الموطأ، توفي سنة 179هـ، ينظر: الكاشف للذهبي: 2/234، تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني: 1/516 .
- (12) الإمام أحمد: هو الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، صاحب المسند، توفي سنة 241هـ، ينظر: التاريخ الكبير للإمام البخاري: 2/5، تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني: 1/79 .
- (13) الحافظ ابن حجر: هو العالم الفاضل المحقق العلامة أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، توفي سنة 852هـ، ينظر: طبقات المفسرين للداودي: 1/329، و إكتفاء القنوع لادورد فنديك: 1/99 .
- (14) الحافظ المزي: هو الإمام أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن علي الشافعي الدمشقي المزي، إمام الحفاظ، توفي سنة 742هـ، ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: 10/395، الوافي بالوفيات للصفدي: 29/106 .
- (15) سورة يوسف، من الآية 76 .
- (16) سورة آل عمران، الآية 8 .
- (17) ينظر: معجم مقاييس اللغة لابي زكريا الرازي: 2/36، و المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وآخرون: 1/159 .
- (18) ينظر: الحدود الأنيفة لأبي يحيى الأنصاري: 1/85، و الكليات للكفومي: 1/361 .
- (19) ينظر: الأفعال لابي القاسم السعدي: 3/125، و لسان العرب لابن منظور: 7/461 .
- (20) ينظر: التعريفات للجرجاني: 1/247، و التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي: 1/623 .
- (21) ينظر: معجم مقاييس اللغة لابي زكريا الرازي: 2/232، و أساس البلاغة للزمخشري: 1/179 .
- (22) ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي: 1/330، و الكليات للكفومي: 1/424 .
- (23) الكاشف للذهبي: 2/208، و تقريب التهذيب لابن حجر: 1/500، و ينظر: تهذيب الكمال للمزي: 26/250، و تهذيب التهذيب لابن حجر: 9/344 .
- (24) ينظر: الأنساب للسمعاني: 3/278، و اللباب في تهذيب الأنساب للشيباني: 2/128 .
- (25) ينظر: الأنساب للسمعاني: 1/459، و اللباب في تهذيب الأنساب للشيباني: 1/213 .
- (26) ينظر: الأنساب للسمعاني: 1/415، و اللباب في تهذيب الأنساب للشيباني: 1/187 .
- (27) ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: 2/633، و لسان الميزان لابن حجر: 7/371 .
- (28) ينظر: الكاشف للذهبي: 2/208، و تقريب التهذيب لابن حجر: 1/500 .
- (29) ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للقسطنطيني: 6/19 .
- (30) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: 20/459، و الحطة في ذكر الصحاح الستة للفتوحي: 1/250 .
- (31) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: 26/252، و الكاشف للذهبي: 2/208، و تقريب التهذيب لابن حجر: 1/500 .

- (32) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: 8 / 321.
- (33) ينظر: الكاشف للذهبي: 1 / 233 .
- (34) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: 9 / 336.
- (35) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: 3 / 210.
- (36) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: 8 / 70.
- (37) ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: 3 / 848.
- (38) ينظر: تكملة الإكمال للبغدادي: 1 / 444.
- (39) ينظر: الأنساب للسمعاني: 5 / 588.
- (40) ينظر: تاريخ مدينة دمشق لأبي القاسم الشافعي: 56 / 31.
- (41) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: 15 / 33.
- (42) الامام ابن حبان: هو الامام، أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي، البستي، توفي سنة 354هـ، (تذكرة الحفاظ للذهبي: 3 / 920، ولسان الميزان لابن حجر: 5 / 112).
- (43) الثقات لابن حبان: 9 / 153.
- (44) الامام المزي: هو الامام، أبو الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي، القضاعي، الكلبي، الحلبي، الدمشقي، المزي، توفي سنة 742هـ، (طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: 3 / 74، وينظر: الرد الوافر لناصر الدين الدمشقي: 1 / 128).
- (45) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: 26 / 250.
- (46) الامام الذهبي: هو الإمام، العلامة، الحافظ، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني، الفارقي، الدمشقي، الذهبي، توفي سنة 748هـ، (ينظر: فوات الوفيات للكتبي: 2 / 305، و ذيل تذكرة الحفاظ للدمشقي: 1 / 34، و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: 9 / 100).
- (47) الكاشف للذهبي: 2 / 208.
- (48) سير أعلام النبلاء للذهبي: 13 / 270.
- (49) الامام الخليلي: هو الامام أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني، توفي سنة 362هـ، (تذكرة الحفاظ للذهبي: 3 / 1123، وينظر: طبقات الحفاظ للسيوطي: 1 / 430).
- (50) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: 9 / 344.
- (51) الحافظ ابن حجر: هو العالم، الفاضل، المحقق، العلامة، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني، الشافعي، توفي سنة 852هـ، ينظر: (طبقات المفسرين للداودي: 1 / 329، إكتفاء القنوع لادورد فنديك: 1 / 99) .
- (52) تقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 500.
- (53) سنن الترمذي: للإمام الترمذي، كتاب: البيوع، باب: ما جاء في استقراض البعير أو الشئ من الحيوان أو السن، 3 / 608، رقم: 1317، وقال: هذا حديث حسن صحيح.
- (54) صحيح البخاري: للإمام البخاري، كتاب: الوكالة، باب: الوكالة في قضاء الديون، 2 / 809، رقم: 2183، وكتاب: الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب: استقراض الإبل، 2 / 842، رقم: 2260، وكتاب: الهبة وفضلها، باب: الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة، 2 / 920، رقم: 2465.
- (55) صحيح مسلم: للإمام مسلم، كتاب: المساقاة، باب: من استسلف شيئاً فقتضى خيراً منه وخيركم أحسنكم قضاءً، 3 / 1225، رقم: 1601.
- (56) مسند الإمام أحمد: للإمام أحمد بن حنبل، مسند أبي هريرة - رضي الله عنه - ، 2 / 416، رقم: 9379، و: 2 / 456، رقم: 9881.
- (57) الكاشف للذهبي: 2 / 214، وتقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 505، وينظر: تهذيب الكمال للمزي: 26 / 359، وتهذيب التهذيب لابن حجر: 9 / 377.
- (58) الكاشف للذهبي: 2 / 356، وتقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 585، و ينظر: التاريخ الكبير للإمام البخاري: 8 / 169، وتهذيب التهذيب لابن حجر: 11 / 141.
- (59) الكاشف للذهبي: 1 / 485، وتقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 266، وينظر: الثقات لابن حبان البستي: 6 / 446، و رجال صحيح البخاري للكلاباذي: 1 / 354، وتهذيب التهذيب لابن حجر: 4 / 297 .
- (60) الكاشف للذهبي: 1 / 454، وتقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 248، وينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: 5 / 298، و تهذيب التهذيب لابن حجر: 4 / 137.
- (61) الكاشف للذهبي: 2 / 431، وتقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 645، وينظر: تهذيب الكمال للمزي: 33 / 370، وطبقات الحفاظ للسيوطي: 1 / 30.
- (62) الكاشف للذهبي: 2 / 469، وتقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 343، وينظر: التاريخ الكبير للبخاري: 6 / 132، وتهذيب التهذيب لابن حجر: 12 / 288، والاصابة (له): 4 / 316 .
- (63) ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم للنووي: 11 / 37-38، و فتح الباري لابن حجر: 5 / 56-58، وتحفة الأحوذى للمبار كفوري: 4 / 455-456.
- (64) سنن الترمذي: للإمام الترمذي، كتاب: الفتن، باب: النهي عن سب الرياح، 4 / 328، رقم: 2263.

- (65) مسند الإمام أحمد: للإمام أحمد بن حنبل، مسند أبي هريرة - رضي الله عنه - ، 2 / 368، رقم: 8798، و: 2 / 378، رقم: 8907.
- (66) الكاشف للذهبي: 2 / 134، تقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 454، وينظر: التاريخ الكبير للبخاري: 7 / 195، الثقات لابن حبان البستي: 9 / 20، وتهذيب الكمال للمزي: 23 / 523، تهذيب التهذيب لابن حجر: 8 / 321.
- (67) الكاشف للذهبي: 1 / 658، وتقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 358، و ينظر: التاريخ الكبير للإمام البخاري: 6 / 25، و تهذيب التهذيب لابن حجر: 6 / 315.
- (68) الكاشف للذهبي: 2 / 105، وتقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 435، وينظر: التاريخ الكبير للإمام البخاري: 6 / 508، وتاريخ الإسلام للذهبي: 8 / 496.
- (69) الكاشف للذهبي: 1 / 649، و تقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 353، وينظر: التاريخ الكبير للإمام البخاري: 5 / 366، ومعرفة الثقات للعجلي: 2 / 91.
- (70) تقدمت ترجمته في ص — 13 .
- (71) تحفة الأحمدي للمباركفوري: 6 / 445، وينظر: فيض القدير للمناوي: 3 / 499، والتيسير بشرح الجامع الصغير (له): 395/1.
- (72) سنن الترمذي للإمام الترمذي: كتاب فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ، باب: ما جاء في تعليم القرآن: 5 / 175، رقم: 2909.
- (73) صحيح البخاري: للإمام البخاري: كتاب: فضائل القرآن، باب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه، 4 / 1919، رقم: 4739.
- (74) سنن أبي داود: للإمام أبي داود: كتاب: الصلاة، باب: في ثواب قراءة القرآن، 2 / 70، رقم: 1452.
- (75) سنن ابن ماجه: للإمام ابن ماجه: باب: فضل من تعلم القرآن وعلمه، 1 / 76، رقم: 211.
- (76) سنن الدارمي: للإمام الدارمي: كتاب: فضائل القرآن، باب: خياركم من تعلم القرآن وعلمه، 2 / 528، رقم: 3337، و: 3338.
- (77) مسند الامام أحمد: للإمام أحمد بن حنبل: مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه: 1 / 57، رقم: 405، و: 1 / 58، رقم: 412، و: 1 / 69، رقم: 500، و: مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه: 1 / 153، رقم: 1317.
- (78) تقدم بيان حاله في ص — 15 .
- (79) الكاشف للذهبي: 1 / 672، وتقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 367، وينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: 1 / 258، و تهذيب التهذيب لابن حجر: 6 / 385.
- (80) الكاشف للذهبي: 1 / 620، و تقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 336، وينظر: التاريخ الكبير للإمام البخاري: 5 / 259، و تهذيب التهذيب لابن حجر: 6 / 124.
- (81) الكاشف للذهبي: 2 / 323، و تقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 564، وينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 8 / 446، و تهذيب التهذيب لابن حجر: 10 / 404.
- (82) الكاشف للذهبي: 2 / 41، و تقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 402، وينظر: معجم الصحابة لابن قانع: 2 / 259، و الإصابة لابن حجر: 4 / 564، وتاريخ الخلفاء للسيوطي: 1 / 166.
- (83) شرح النووي على صحيح مسلم للنووي: 2 / 77، و عون المعبود للعظيم آبادي: 4 / 228، وينظر: فتح الباري لابن حجر: 9 / 77، وعمدة القاري للعيني: 20 / 43، وتحفة الأحمدي للمباركفوري: 8 / 179، وشرح سنن ابن ماجه: 1 / 19.
- (84) سنن الترمذي للإمام الترمذي: كتاب: المناقب عن رسول الله ﷺ، باب: فضل أزواج النبي ﷺ، 5 / 709، رقم: 3895.
- (85) سنن ابن ماجه: للإمام ابن ماجه: كتاب: النكاح، باب: حسن معاشره النساء، 1 / 636، رقم: 1977.
- (86) سنن الدارمي: للإمام الدارمي: كتاب: النكاح، باب: حسن معاشره النساء، 2 / 212، رقم: 2260.
- (87) الكاشف للذهبي: 2 / 229، و تقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 512، وينظر: التعديل والتجريح لأبي الوليد الباجي: 2 / 688، و تهذيب التهذيب لابن حجر: 9 / 452.
- (88) الكاشف للذهبي: 2 / 232، و تقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 515، وينظر: تهذيب الكمال للمزي: 27 / 52، و تهذيب التهذيب لابن حجر: 9 / 472.
- (89) الكاشف للذهبي: 1 / 449، تقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 244، وينظر: التاريخ الكبير للبخاري: 4 / 92، وتهذيب الكمال للمزي: 11 / 154.
- (90) الكاشف للذهبي: 2 / 337، تقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 573، وينظر: تهذيب الكمال للمزي: 30 / 232، و تهذيب التهذيب لابن حجر: 11 / 44.
- (91) الكاشف للذهبي: 2 / 18، وتقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 389، وينظر: التاريخ الكبير للبخاري: 7 / 31، و تهذيب التهذيب لابن حجر: 7 / 137.
- (92) تهذيب الكمال للمزي: 35 / 227، وتقريب التهذيب لابن حجر: 1 / 750، وينظر: الاستيعاب لابن عبد البر: 4 / 1881، و تهذيب التهذيب لابن حجر: 12 / 462، الإصابة (له): 8 / 16.
- (93) ينظر: تحفة الأحمدي للمباركفوري: 10 / 269 — 270، و فيض القدير للمناوي: 3 / 495 — 497.
- (94) سورة البقرة: من الآية ٢٨٦ .

almasadir walmarajie

alquran alkarimu.

1. 'asas albalaghat , lil'iimam 'abi alqasim bin eumar bin muhamad bin eumar alkhwarzimi alzmkhashari (t 538h) , dar alfikr , 1399h 1979m.
2. .alaistieab fi maerifat al'ashab , lil'iimam yusif bin eabd allh bin muhamad bin eabd albar (t 463h) , thqyq: eali muhamad albjawi , dar aljil bayrut , t 1, 1412h.
3. al'ieaqat fi tamyiz alsahhabat , lil'iimam 'abi alfadl 'ahmad bin eali bin hajar aleisqalanii alshshafieii (t852h) , thqyq: eali muhamad albjawi , dar aljil bayrut , t 1, 1412h 1992m.
4. al'afeal , lil'iimam 'abi alqasim eali bin jaefar alsaedi (t 515h) , ealam alkutub bayrut , t 1, 1403h 1983m.
5. aiktifa' alqunue bima hu matbue , lil'iimam 'adawarad fandik , dar sadir bayrut , 1896 m.
6. al'ansab , lil'iimam 'abi saeid eabd alkarim bin muhamad bin mansur altamimii alsumaeanii (t 562h, (tahqiq: eabd allah eumar albarudii , dar alfikr bayrut , t 1, 1998m.
7. tarikh al'islam wawafayat almashahir wal'aelam , wal'iislam , shams aldiyn muhamad bin 'ahmad bin euthman (t 748h) , thqyq: d.eimir eabd alsalam tadamaraa , dar alkitab alearabiu lubnan bayrut , t 1, 1407h 1987m.
8. tarikh alkhulifa' , lil'iislam eabd alrahmin bin 'abi bikr alsyuti (t 911h) , tahqiq:an muhamad muhi aldiyn eabd alhamid , mutbaeatan alsaeadat misr , t 1, 1371h 1952 m.
9. alttarikh alkabir , lil'iimam 'abi eabd allah muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim albakharii aljiefayi (t256h) , thqyq: alsyd hashim alnadwi , dar alfikr , (b , t.(
10. tarikh madinat dimashq wadhakar fadlaha watasmiatan min haliha min al'ajyal , ealaa 'iibn 'abi alhasan bin eabd allh alshshafieii (t 571h) , tahqiq: mahaba aldiyn 'abi saeid eumar bin diqat aleumri , dar alfikr bayrut , 1995m.
11. tuhfah al'uhudhii bisharh jamie altarmudhii , lil'iimam 'abi aleala' muhamad eabd alrhmn bin eabd alrahim almabar kfwry (t 1353h) , dar alkutub aleilmiat bayrut , (b , t.(
12. taktib alhafaz , lil'iimam 'abi eabd allah shams aldiyn muhamad aldhahabi (t 847h) , dar alkutub aleilmiat bayrut , t 1, (b , t.(
13. altaedil waltajrih , min kharaj min albakhari fi aljamie alsahih , lil'iimam 'abi alwalid bin saed albaji (t 474h) , tahqiq: d. 'abu lababat husayn , dar alliwa' alriyad , t 1, 1406h 1986m.
14. altaerifat , lil'iimam eali bin muhamad bin eali aljurjani (t 816h) , thqyq: 'iibrahim al'abyariu, dar alkitab alearabiu bayrut , t 1, 1405h.
15. taqrib altahdhib , lil'iimam 'abi alfadl 'ahmad bin eali bin hajar aleisqalanii alshshafieii (t852h) , tahqiq: muhamad eawamat , dar alrashid suria , t 1, 1406h 1986m.
16. tkmlt al'iikmal , lil'iimam 'abi bikr muhamad bin eabd alghaniyu albhghdady (t 629h) , tahqiq:

- d. eabd alqayuwam eabd rayb alnabi , jamieatan 'am alquraa , makat almukaramat , t 1, 1410h.
17. tahdhyb altahdhib , lil'iimam 'abi alfadl 'ahmad bin eali bin hajar aleisqalanii alshshafieii (t 852h) , dar alfikr bayrut , t 1, 1404h 1984m.
 18. tahdhyb alkimal , lil'iimam 'abi alhujaj yusif bin alzaki (t 742h) , tahqiq: d. bashshar ewad maeruf , muasasat alrisalat bayrut , t 1, 1400h 1980m.
 19. .altawqif ealaa muhammat altaearif , lil'iimam muhamad eabd alrawwf almunawi (t 1031h) , tahqiq: d. muhamad ridwan aldayat , dar alfikr almueasir , dar alfikr bayrut , dimashq , t 1, 1410h.
 20. .altiysir bishrh aljamie alsaghir , lil'iimam alhafiz zayn aldiyn eabd alrawuwf almunawi (t 1031h) , maktabat al'imam alshshafieii , alriyad , t 3, 1408h - 1988m.
 21. .althuqat , lil'iimam 'abi hatim muhamad bin haman bin 'ahmad altamimi albsty (t 354 h) , thqyq: alsyd sharaf aldiyn 'ahmad , dar alfikr , t 1, 1395h 1975m.
 22. .aljarah waltaedil , lil'iislam 'abi muhamad eabd alrahmin bin 'abi hatim muhamad bin 'iidris alrrazi altamimi (t 327h) , dar 'iihya' alturath alearabii bayrut , t 1, 1271h 1952m.
 23. .alhudud al'aniqat waltaerifat aldaqiqat , lil'iimam 'abi yahyaa bin muhamad bin zakariaa al'ansarii (t 926h) , tahqiq: d. mazin almubarak , dar alfikr almueasir , bayrut , t 1, 1411h.
 24. .alhitat fi dhakar alsahah alsttt , lil'iimam 'abi altayib alsyd sidiyq hasan alqunwujj (t1307h) dar alkutub altaelimiat bayrut , t 1, 1405h 1985m.
 25. .dhyl tadhkirat hifz lildhahabii litalmidhih 'abi almuhasin alhusaynii aldamashaqii , lil'iimam muhamad bin eali bin alhasan alhusaynii alshshafieii (t 765h) , dar alkutub aleilmiat , bayrut , (b , t.(
 26. .alrijal sahih albukhari (alhidayat wal'iirshad fi maerifat 'ahl althiqat walsadad) , lil'iimam 'abi nasr 'ahmad bin muhamad bin alhusayn albakhari alkulabadhi (t 398h) , thqyq: eabd allah 'allithi , dar almaerifat bayrut , t 1, 1407h.
 27. .alrd alwafir , lil'iimam muhamad bin 'abi bikr aldmshqy (t 842h) , thqyq: zahir alshawish , almaktab al'iislamiu , bayrut , t 1, 1393h.
 28. .28sinn abn majih , lil'iimam 'abi eabd allah muhamad bin yazid alqazwiniu (t 275h) , thqyq: muhamad fuad eabd albaqi , dar alfikr bayrut , (b , t.(
 29. .sinn alddarimi , lil'iimam 'abi muhamad eabd allh bin eabd alrahmin alddarimi (t 255 h) , thqyq: fawaz 'ahmad zamarli , khalid alsbe aleilmii , dar alkitab alearabiu bayrut , t 1, 1407h.
 30. .syr 'aelam alnubla' , lil'iislam 'abi eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (t748h) , thqyq: shueayb al'arnawuwt , muhamad naeim alerqswsy , muasasat alrisalat bayrut , t 1413, 9h.
 31. .sharah alnawawiu ealaa sahih muslim , lil'iimam 'abi zakariaa yahyaa bin sharaf alnawawi (t 676h) , dar 'iihya' alturath alearabii bayrut , t 2, 1392h.
 32. .sharih sunan abn majih (b , t.(
 33. .suhih albakhari (aljame alsahih almkhtsr) , lil'iimam 'abi eabd allah muhamad bin 'iismaeil albakhari aljiefay (t 256h) , tahqiq: d. mustafaa dib albgba , dar abn kthyr , dar alyamamat bayrut , t 3, 1407h 1987m.
 34. .sahih muslim , lil'iimam 'abi alhusayn muslim bin alhujaj alqashiri alnysabwri (t 261 h) , thqyq: muhamad fuad eabd albaqi , dar 'iihya' alturath alearabii bayrut , (b , t.(

35. .tabaqat alhifaz , lil'iimam 'abi alfadl eabd alrahmin bin 'abi bikr alsyuti (t 911h) , dar alkutub aleilmiat bayrut , t 1, 1403h.
36. .tabaqat alshshafieiat alkubraa , lil'iimam taj aldiyn bin eali bin eabd alkafi alsabki (t771h) , tahqiq: d. mahmud muhamad altinahi , d.eabad alfattah muhamad alhulu , dar hajar , t 2, 1413h.
37. .tabaqat alshshafieiat , lil'iimam 'abi bikr bin 'ahmad bin muhamad bin eumar qadi shuhba (t 851h) , tahqiq: d. alhafiz eabd alealim khan , ealam alkutub , bayrut , t 1, 1407h.
38. .tabaqat almufasirin lilddawidii , lil'iimam 'ahmad bin muhamad al'adnh wi , thqyq: sulayman bin salih alkhizyi , maktabat aleulum walhukm , alsewdyt , t 1, 1417h , 1997m.
39. ' .aemidat alqari sharah sahih albakhari , lil'iimam badr aldiyn 'ahmad 'ahmad (t 855h) , dar 'iihya' alturath alearabii bayrut , (b , t.(
40. .eawn almaebud sharah sunan 'abi dawud , lil'iislam muhamad shams alhaqu aleazim abadi , dar alkutub aleilmiat bayrut , t 2, 1995m.
41. .fath albari sharah sahih albakhari , lil'iimam 'abi alfadl 'ahmad bin eali bin hajar aleasqilanii alshaafieii (t 852ha) , tahqyq: mahabu aldiyn alkhatib , dar almaerifat bayrut.
42. .fawwat alwafayat , lil'iimam muhamad bin shakir bin 'ahmad alkatbi (t764h) , thqyq: eali muhamad bin yaeud allah , waeadil 'ahmad eabd almawjud , dar alkutub aleilmiat bayrut , t 1, 2000m.
43. .45fyd alqadir sharah aljamie alsaghir , lil'iimam eabd alruwuwf almunawi , almaktabat altijariat alkubraa misr , t 1, 1356h.
44. .alkashf fi maerifat riwayat fi alkutub alty nushrt fi kitab , eabd allah bin hamd bin 'ahmad aldhababi aldimashqii (t748h) , tahqiq:an muhamad eawamat , dar alqiblat lilthaqafat al'iislat , muasasat eulu jidat , t 1, 1413h 1992m.
45. .alklyat mejam fi almustalahat walfuruq allughawiat , lil'iimam 'abi albaqa' 'ayuwb bin musaa alhusayni alkfumi , thqyq: eadnan druish , wamuhamad almisri , muasasat alrisalat bayrut , 1419h 1998m.
46. .allibab fi tahdhib al'ansab , lil'iislam 'abi alhasan eali bin 'abi alkaram muhamad bin muhamad alshiybani aljizri , dar sadir bayrut , 1400h 1980m.
47. .lsan alearab , lil'iimam muhamad bin mukrim bin manzur alqawmaa (t 711h) , dar sadir bayrut , t 1, (b , t.(
48. .lsan almizan , lil'iimam 'abi alfadl 'ahmad bin eali bin hajar aleisqalaniai alshshafieii (t852h, (
49. tahqiq: dayirat almaerif alnizamiat alhind , muasasat al'aelamii lilmatbueat bayrut , t 3, 1406h1986 m.
50. .msnd al'imam 'ahmad bin hnbl , lil'iimam 'abi eabd allah 'ahmad bin hnbl alshiybani (t241h) , muasasat qartabat misr , (b , t.(
51. .mejm alsahhabat , lil'iimam 'abi alhusayn (t351h) , thqyq: salah bin salim almisratii , maktabat alghuriba' al'athariat almadinat almunawarat , t 1, 1418h.
52. .almaejam alwasit , lil'iimam 'iibrahim mustafaa , wa'ahmad alziyat , wahamid eabd alqadir , wamuhamad
53. alnizar , dar aldaewat , tahqyq: majmae allughat alearabiat , (b , t.(
54. .mejm maqayis allughat , lil'iimam 'abi alhusayn 'ahmad bin faris bin zakariaa (t 395 h) , thqyq: eabd alsalam muhamad harun , dar aljil bayrut , t 2, 1420h 1999m.

-
55. .maerifat althiqat min rijal 'ahl aleilm walhadithin min almudhhal wa'akhbarihim , lil'iislam ealaa alhasan 'ahmad bin eabd allh bin salih aleasali fi bilad algharb (t 261h) , thqyq: eabd alealim eabd aleazim albistawi , maktabat aldaar almadinat almunawarat , t 1, 1405h 1985m.
 56. .hdyt alearifin 'asma' almualafin wathar almusanifin (kshuf alzunuwun ean 'asami alkutub walfnun) , lil'iimam mustafaa bin eabd allh alqistantini alruwmiu alhunafiu (t 1067h) , dar alkutub aleilmiat , bayrut , 1413h , 1992m.
 57. .alwafy bialwafiat , lil'iimam salah aldiyn khalil bin 'aybuk alsafdii , tahqiq: 'ahmad al'arnawuwt , watrky mustafaa , dar 'iihya' alturath bayrut , 1420h 2000m.
 58. .sinn 'abi dawud , lil'iimam 'abi dawud sulayman bin al'asheath alsajistaniu al'azadii (t 275h, (tahqiq: muhamad muhyi aldiyn eabd alhamid , dar alfikr , (b , t.(
 59. .sinn altaramudhi (aljamie alshyh) , lil'iimam 'abi eisaa altaramudhi (t 279h) , tahqiq: 'ahmad muhamad shakir wakharun , dar 'iihya' alturath alearabii , bayrut , (b , t.(